

دور كلية التربية الأساسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبتها

الكلمة المفتاح: الانتماء الوطني

م.م. سناء حسين خلف

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

Sana1234sana12erer@gmail.com

المخلص

يهدف البحث الحالي الى تعرف على دور كلية التربية الأساسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبتها، ولتحقيق هدف البحث تم وضع عدد من الاهداف الفرعية من خلال اعداد أداة بحث تضمنت أربعة ابعاد (المناخ الجامعي، المقررات الدراسية، التدريسي الجامعي، الانشطة الطلابية) ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وبعد عرض اداة البحث على مجموعة من المحكمين ،الخبراء التربويين وبلغ عددهم (٢٤) خبيراً، بهدف التعرف على مدى صلاحية الفقرات(التحليل المنطقي) تم اعتماد (٤٦) فقرة، وبعد التأكد من صدق وثبات اداة البحث، تم توزيع اداة البحث على عينة البحث (٣٥٥) طالباً وطالبة في كلية التربية الاساسية وللمرحلتين الثالثة والرابعة ، وتم اختيارهم بصورة عشوائية، وتوصل البحث الى أهم النتائج اذ ان الوسط المرجح للأبعاد انحصر بين(٣،٥٧-٤،١٠) اي بين التقديرين(العالي- العالي جداً)،وان اعلى وسط مرجح هو لبعد الانشطة الطلابية(٤،١٠) بتقدير عالي جداً، وادنى وسط مرجح لبعد التدريسي الجامعي (٣،٥٧) وبتقدير عالٍ، ويكون الوسط المرجح للأداة ككل (٣،٨٣) بتقدير عالٍ، وجاء البحث بعدد من التوصيات ومن أهمها : تطوير المناهج التربوية وتفعيلها بما يساعد على تعزيز الانتماء الوطني ، وتضمين خطط الإدارة الجامعية القيم الوطنية المرغوب تعزيزها في الطلبة ، لتزيد اللحمة والمودة والتفاعل مع مجتمعهم ، ضمن الفعاليات والمناسبات الجامعية المختلفة.

المقدمة

يعد مفهوم الانتماء الوطني من المفاهيم العالمية، ولقد تناول المهتمون بأدبيات التربية موضوع الانتماء الوطني من خلال البحوث التربوية والكتب المتخصصة من خلال ايراد تعريفات لمفهوم الانتماء ومدلولاته، ولقد ارتبط الإنسان منذ وجوده بشيئين هما المكان والزمان. فالإنسان مرتبط بالمكان من حيث وجود ذاته، وإذا كان المكان يدل على وجود الإنسان في جزء معين منه فإن الزمن هو الذي يحدد مدى هذا الوجود وكميته، ولذلك فالمكان هو الوطن والانتماء المكاني هو الانتماء الوطني. ولقد ظهرت الكثير من مضامين الانتماء الوطني الجيدة من خلال الشحنات الوجدانية الايجابية لدى العراقيين خلال الاحداث المختلفة (كالتطوع في صفوف الحشد الشعبي ومواجهة التنظيمات الارهابية،...) ، فإساس الانتماء هو المشاركة وحث الاخرين على التعاون معهم لمواجهة المشكلات (كالطائفية، والتهمير، والنزوح ،...) ووضع البرامج المناسبة لمواجهتها.

وهنا يأتي دور المؤسسات التربوية في تنمية وتعزيز قيم الانتماء الوطني ، وان الكلية كمؤسسة تربوية لها دور فاعل في تعزيز هذه القيم من خلال المناخ العام والمقررات الدراسية والأستاذ له دور فاعل ، والانشطة التي تقدمها الكلية لطلبتها كل ذلك له اثر فاعل في تعزيز قيم الانتماء الوطني ، وهذا ما سنتطرق اليه في بحثنا.

الفصل الأول/ الإطار العام للبحث

أهمية البحث والحاجة إليه:

إن مشكلة مجتمعنا - في هذا العصر - إنهم يتعاملون مع قضايا الحياة من خلال التفاعل مع حضارة الآخر إما استلاباً لمعطياته الحضارية ، أو مخالفة لها ورفضاً ، بذريعة العداء التاريخي مع هذا الآخر أو الاختلاف الديني معه.

ويتطور المجتمعات وتعمقها في كل قطر تنمو المصالح الاقتصادية والسياسية ويتطور مفهوم الانتماء الوطني ، ويزداد تعلق الأفراد بأرضهم وأوطانهم ، إذ يقول ساطع الحصري " إن الإنسان يشعر بتعلق عاطفي وارتباط كلي بالمحل الذي ولد ونشأ وترعرع فيه كما يشعر بتعلق باطني نحو أهل ذلك المحل ونحو جميع الناس الذين عايشهم وعاشرهم وآلفهم"(العناني وعصام، ٢٠٠٧: ٣٠).

ويعد موضوع الانتماء الوطني من الموضوعات الهامة ،لما يبديه العالم من اهتمام بمسألة نشر الديمقراطية في العالم ، وموجة العنف والصراعات الدموية التي اجتاحت بقاع من العالم والقائمة على العرق أو المذهب أو الدين بين أبناء الوطن الواحد ، وتارة بين دول على مصالح أو معتقدات أو غيره، مما حدا بالمنظمة الدولية إلى العمل على إحلال السلام العالمي بإقرار ميثاق مبادئ حقوق الإنسان الذي نصت عليه الفقرة(٢) من المادة(٢٦) " إن التربية تهدف إلى إنماء شخصية الإنسان إنماء عاقلا ، والى تعزيز واحترام الإنسان والحريات السياسية، وتنمية التسامح والتفاهم والصدقة بين الشعوب والجماعات العنصرية أو الدينية)، بالإضافة إلى جملة من المواد الأخرى تضمنت(العدل، المساواة، وعدم التمييز،...الخ)(عيوري وآخرون،٢٠٠٥: ٣).

ولذلك فتعزيز قيم الانتماء الوطني ،لا بد أن يتم من خلال التربية التي تعزز شعور الفرد بالانتماء إلى مجتمعه وقيمه ونظامه وبيئته وثقافته ليرتقي هذا الشعور إلى حد يتشبع الفرد بثقافة الانتماء ، وان يتمثل ذلك في سلوكه وفي دفاعه عن قيم وطنه ومكتسباته، وتفاعله الايجابي مع أفراد الوطن بشكل يسهم في تكوين مواطنين صالحين متمكنين من الحكم على ما يعترضهم داخل مجتمعهم وخارجه(أبو دف،١٩٩٩: ١٢٧).

ويمكن لبرامج الانتماء الوطني أن تأخذ أشكالاً متعددة وصوراً شتى لتصل إلى أهدافها في تعزيز ذلك الانتماء، فمنها ما يصبح برامج ومناهج دراسية تغطي المراحل التعليمية كافة، وتتطور بتطور النضج العقلي للنشء لتصل إلى عمق مشاعر الشباب وتداعب خيالهم وتصاحب تطلعاتهم ، ومنها ما يكون برامج توعية وإرشاد (عيوري،٢٠٠٥: ٢٢).

حيث تسعى المؤسسات التربوية من خلال المناهج التعليمية إلى إيصال وإدماج القيم المتعلقة بالاختيارات الوطنية التي من بينها قيم الهوية من خلال التحكم في اللغات الوطنية وتثمين الإرث الحضاري الذي نحمله من خلال معرفة تاريخ الوطن ، والارتباط برموزه، والوعي بالهوية، وان التربية إذا أحسن توجيهها تصبح الأداة الفعالة التي عن طريق التعليم المنتظم يمكن لها نقل تراث المجتمع وهويته وغرسهما في حياة المواطنين عن طريق المعاهد والجامعات وغيرها من المؤسسات التعليمية(علي،٢٠٠٧: ٣٦).

ونظرا الى التطورات السريعة التي مّست كل المجالات (السياسية، والثقافية، والاجتماعية،...) ، في الوقت الحاضر أصبح العبء كبير على الأستاذ الجامعي فازدادت مسؤولياته وتنوعت أدواته كتعليم الأخلاق والقيم الروحية وتعريف طلبته بمشكلات مجتمعهم ومناقشتها واقتراح الحلول لها ، مع تعليم أصول المواطنة وتنمية قيمها الاجتماعية والقومية (حسن، ١٩٩٤: ٣٧).

فالأستاذ الجامعي هو المثير لدواعي (الابتهاج والحماسة ، والتسامح، والاحترام والألفة والمودة) قيم الانتماء الوطني ، ووظيفة الأستاذ لا تقتصر على التعليم بل تتعداه إلى التربية وهي في المقام الأول، من خلال تمكين الطلبة الحصول على الثقافة العامة والمثل العليا والاهتمام بالخبرات والتجارب المكتسبة (منير، ٢٠٠٠: ٩).

❖ وفي ضوء ما تقدم فان موضوع البحث يتحدد بالسؤال الآتي:-

✓ ما هو دور كلية التربية الأساسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبتها؟

وقد تفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

✓ ما دور المناخ الجامعي في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة؟

✓ ما دور المقررات الدراسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة؟

✓ ما دور أداء التدريسي الجامعي في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبته؟

✓ ما دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة؟

هدف البحث

ان الهدف الرئيس للبحث هو تعرّف دور كلية التربية الأساسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبتها.

ولتحقيق هدف البحث الرئيس لا بد من تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:-

١. تعرّف دور المناخ الجامعي في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة.

٢. تعرّف دور المقررات الدراسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة.

٣. تعرّف دور أداء التدريسي الجامعي في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبته.

٤. تعرّف دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة.

حدود البحث / اقتصرت الدراسة الحالية على :

١. الحدود المكانية: جمهورية العراق، جامعة ديالى ، كلية التربية الأساسية .
٢. الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥م.
٣. الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثالثة، والمرحلة الرابعة .

✓ تحديد المصطلحات

١. الدور Role:

عرفه (قاموس أكسفورد، ١٩٨٤) " هو ما يؤديه الممثل من عمل ضمن مسرحية ، مهمة أو واجب شخص معين ضمن عمل محدد"، ويعني المهمة التي يضطلع بها أو يقوم بها أي كائن حي للتعبير عن وجوده (عيوري وآخرون، ٢٠٠٥: ٨).

٢. كلية التربية الأساسية College of Basic Education:

كلية علمية تربوية تسعى الى تخريج معلمين ذوي كفاية في التدريس في مدارس التعليم الاساس وتعمل على اكساب الطلبة القيم الاخلاقية والمهنية وتمكينهم من استخدام الطرائق والتقنيات الحديثة في التدريس والتقويم وممارسة الانشطة التعليمية ، فضلا عن التمكن المعرفي في التخصص الاكاديمي(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠٠٩-٢٠١٠: ٢).

٣. تعزيز Reinforcement:

عَرَفَه (حمائل، ٢٠١١): هو عملية تدعيم السلوك المناسب أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل بإضافة مثيرات ايجابية أو ازالة مثيرات سلبية بعد حدوثه (حمائل، ٢٠١١: ٧).

٤. القيم، القيمة (Value):

أ. لغة: حسب ابن منظور في لسان العرب: القيمة: " ثمن الشيء بالتقويم ،نقول: تقاوموه فيما بينهم ، انقاد الشيء واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه والقيّم: إي المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق"(المؤسسة الوطنية للكتاب، ١٩٨٠: ٨٢٣).

ب. اصطلاحاً: لفظة (القيمة) لفظة لاتينية الأصل يدل معناها على القوة والصحة ، تتضمن فكرة الفعالية والتأثير والشجاعة والمثالية في الفعل والأداء(عيد، ٢٠٠٥: ٢١٤).

٥. الانتماء Affiliation:

عرفه (زهرا، ٢٠٠٤) بأنه " شعور يتضمن الحب المتبادل ، والقبول والتقبل ، والارتباط الوثيق بالجماعة وهو يشبع حاجة الإنسان إلى الارتباط بالآخرين ، وتوحده معهم ، ليحظى بالقبول ويشعر بكونه فردا يستحوذ مكانة متميزة في الوسط الاجتماعي ، وتتمثل أوجه الانتماء في ارتباط الفرد بوطنه الذي يحيا فيه وبمن يقيمون في هذا الوطن" (زهرا، ٢٠٠٤: ١٣٧).

٦. الانتماء الوطني National affiliation:

عرفه (خضر، ٢٠٠٠) بأنه " اتجاه معنوي ايجابي يستشعره الفرد تجاه وطنه ، ويؤكد ارتباط وانتساب الفرد لهذا الوطن بوصفه عضواً فيه ، ويشعر نحوه بالفخر والولاء ، متوحداً معه، ومنشغلاً ومهتماً في قضاياها، وملتزمًا بالمعايير والقوانين الايجابية التي تعلي من شأنه وتهض به، ولا يتخلى عنه حتى وان اشتدت به الأزمات" (حمائل، ٢٠١١: ٧).

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال الاجابة على اداة البحث .

الفصل الثاني/ أدبيات ودراسات سابقة**أدبيات/الانتماء الوطني وأبعاده:**

يعدّ موضوع الانتماء بصفة عامة وموضوع الانتماء الوطني بصفة خاصة من الموضوعات الهامة التي شغلت وما زالت تشغل بال علماء الاجتماع والخدمة الاجتماعية وعلماء النفس والتربية والسياسة، ومرجع هذا الاهتمام يعود إلى اتجاه العالم نحو الديمقراطية، والغزو الثقافي والاستقطاب الفكري والسياسي بين الدول (فهيم، ٢٠٠١: ٥٤٦).

ولعل أهم ما يهدد الانتماء ويحوّله من رابطة إنسانية اجتماعية إلى شر مدمر هو تحوله إلى موجة من مشاعر الولاء والتعصب بمستوياته المختلفة، وهذا ما يعيشه بعض من الأقطار العربية ، وفي هذه الولاءات بات الإنسان العراقي يتعرض لكل أشكال الاضطهاد والتمييز والتسلط، يعاني من مختلف ألوان التعصب والقهر، حيث بدأت قيم التسامح تسجل غيابا كاملا، وتترك مكانا لقيم التعصب الطائفي حيناً والعشائري أحيانا (وظفة، ٢٠٠١: ٥).

أبعاد الانتماء الوطني: للانتماء أبعاد كثيرة ، ولكننا سنركز على أهم هذه الأبعاد وهي كالاتي:

١. الهوية **Identity**: هناك علاقة وطيدة بين الهوية والانتماء ، حيث يعمل الانتماء على توطيدها ، وهي الأخرى دليل على وجوده .
٢. الولاء **Loyalty**: يعتبر الولاء لب الالتزام ومركزه، ويعمل على تدعيم الهوية وتقوية الروح الجماعية ، ويؤكد على المسابرة وتأييد الفرد لجماعته .
٣. الالتزام **Obligation** : يؤدي الالتزام إلى التناغم والانسجام بين أفراد الجماعة .
٤. التواد **Plaisanterie** : يعني الحاجة الملحة للانضمام إلى جماعة اجتماعية .
٥. الجماعية **Collectivism**: إن العلاقات التي تربط الأفراد ببعضهم تؤكد على الميل نحو الجماعية، وتدعم الجماعية وتنمي الميل إلى المحبة والتفاعل الاجتماعي وهذا يؤدي إلى تقوية الانتماء.
٦. الديمقراطية **Democracy**: هي أحد أساليب التفكير والقيادة ، وتشير إلى الأقوال والأفعال التي يرددها الفرد ليعبر بها عن تقديره لقدرات الأفراد مع مراعاة الفروق الفردية بينهم بشيء من الحرية الفردية في التعبير عن الرأي في إطار النظام العام. (خضر، ٢٠٠٠: ٣٠)

✓ قيم الانتماء الوطني/ من أهم وأبرز قيم الانتماء الوطني تتمثل في الآتي:

١. قيمة الوحدة الوطنية والعمل على إبرازها : إذ إنّ الوحدة الوطنية هي من المسلمات الوطنية التي يجب العمل على صونها والحفاظ عليها .
٢. قيمة التسامح: فالانتماء الوطني لا بد أن يعكس هذه القيمة لدى كل أفراد المجتمع ، وكل من يعيشون على أرض الوطن ، وينتمون إليه.
٣. قيمة الاعتزاز والفخر بالانتماء للوطن ولجميع مؤسساته: من حيث العمل الجاد من أجل تحقيق المصلحة العامة لأبناء هذا الوطن.
٤. قيمة الأمن: ويعد الحفاظ على الأمن جزءاً مهماً من الانتماء الوطني للفرد والمجتمع ، فالمواطن معني بالمحافظة على أمن الوطن بكافة أشكاله الاجتماعي والاقتصادي والأمني والفكري والثقافي. (حمائل، ٢٠١١: ٤٠)

✓ أهم المفاهيم المقاربة للانتماء الوطني:

القومية: يعد مصطلح القومية مفهوماً سياسياً اجتماعياً حديثاً، وعند بعض الباحثين تعني التعبير عن الانتماء للأمة.

الهوية: يسعى الانتماء إلى توطيد الهوية ، وتعد الهوية دليلاً على وجود الانتماء، فالانتماء يدعم الهوية ويقوّيها، أي أن الهوية وليدة الانتماء.

الوطنية: تعرف الوطنية بأنها حب الوطن والولاء له والتمسك به ،والانتماء يولد الوطنية أي كليهما يعملان في تفاعل وعلاقة تأثير وتأثر.(العناني وعصام،٢٠٠٧: ٣١-٣٧).

الدراسات السابقة

دراسة (العمري،١٩٩٧) والتي هدفت إلى معرفة مدى إسهام منهاج التربية الاجتماعية والوطنية في التأسيس المعرفي للانتماء الوطني لدى تلاميذ الصفوف الأربعة من مرحلة التعليم الابتدائي، وذلك من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال إعداد أداة بحث ، وأظهرت النتائج أن تقديرات المشرفين والمعلمين لمدى إسهام المنهاج في التأسيس المعرفي للانتماء الوطني لدى التلاميذ كانت في المستوى المتوسط .

أما دراسة (فهيم،٢٠٠١) فقد هدفت إلى معرفة أثر طريقة العمل مع الجماعات في دعم الانتماء الوطني للشباب من خلال التعرف على دور طريقة العمل مع الجماعات في دعم كلاً من المشاركة الاجتماعية والمشاركة السياسية، والهوية الثقافية ، ونظام الاقتصاد الوطني، واستخدم الباحث المنهج التجريبي(التصميم التجريبي المحدد في التجربة القبليّة/ البعدية) واستخدم الباحث مقياس الانتماء الوطني، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج وهي تم ملاحظة تغير في سلوك الشباب ، وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين أداء الجماعة قبل وبعد التجربة يعود لصالح أدائهم بعد التجربة .

وهدفت دراسة (أبو فوده،٢٠٠٦) تعرّف دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لمعرفة مدى الترابط بين مضمون ما يقدمه الإعلام التربوي من برامج، وبين تدعيم الانتماء الوطني في صفوف الطلبة الجامعيين في قطاع غزة ،وكانت من نتائج الدراسة إلى أن أنشطة الإعلام التربوي تراعي ميول الطلبة واهتماماتهم بنسبة(٧٦,٤%)،وان هذه الأنشطة

تركز على القضايا الوطنية بنسبة (٨٢،٧٣%) ، وان الأنشطة تثير التنافس بين الأطر الطلابية بنسبة (٨٠،٦٦%)، فضلاً عن أن الإعلام التربوي يمتلك القدرة على بث القيم الوطنية بين الطلبة بنسبة (٧٧،٨%).

بينما هدفت دراسة (الفرّاج، ٢٠٠٨) تعرف على دور المقررات الدراسية والمعلمين والمعلمات والأنشطة غير الصفية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة في مدينة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال إعداد استبانة في جمع البيانات، وكان من أهم نتائج الدراسة هو توافر ما يحقق بيان مشروعية حب الوطن في الإسلام، والتعريف بحقوق المواطن وواجباته والقيم الفاضلة في المجتمع، له أهمية مرتفعة جداً في تحقيق دور المقررات الدراسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة ، وان للمعلم او المعلمة أهمية مرتفعة في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة وتحقيق الأنشطة غير الصفية لتعزيز الانتماء الوطني جاء بدرجة متوسطة .

أما دراسة (حمائل، ٢٠١١) فقد هدفت إلى تعرف دور (إذاعة أمن أف أم) في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك من خلال تصميم أداة بحث وزعت على (٣٠٨) طالباً وطالبة من الجامعة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a = 0.05)$ بين تقديرات أفراد عينة الدراسة يعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a = 0.05)$ بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور إذاعة (امن أف أم) في تعزيز الانتماء الوطني لمتغير مدى الاستماع للإذاعة طبقاً لعامل الوقت .

التعقيب على الدراسات السابقة: تناولت الدراسات السابقة موضوع الانتماء الوطني من زوايا متعددة ، فدراسة (العمرى، ١٩٧٧) أكدت على دور منهج التربية الوطنية في التأسيس المعرفي للانتماء الوطني وبينما دراسة (الفرّاج، ٢٠٠٨) أكدت دور المقررات والمعلمين والمعلمات في تعزيز الانتماء الوطني، وبينما أكدت دراسة (ابو فودة، ٢٠٠٦) و (حمائل، ٢٠١١) دور الإعلام التربوي وإذاعة الأمن (أف أم) في تعزيز الانتماء الوطني، وان دراسة (فهيمى، ٢٠٠١) أكدت أهمية العمل مع الجماعات في دعم الانتماء الوطني، واستخدمت الدراسات جميعها المنهج الوصفي التحليلي ، إلا أن دراسة (فهيمى، ٢٠٠١) استخدمت المنهج التجريبي.

✓ مدى استفادة البحث الحالي من الدراسات السابقة

بلورة وصياغة أهمية وأهداف البحث الحالي، وتحديد وبناء الجانب النظري للبحث الحالي، وبناء أداة البحث، وتوصيات ومقترحات الدراسات السابقة في اختيار عنوان البحث الحالي.

الفصل الثالث/ منهجية وإجراءات البحث

أولاً: منهجية البحث The Research methodology:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، فهو أنسب لهذه الدراسة لان هذا المنهج يتضمن تحليلاً وملاحظات لنتائج الأفراد اللفظية، والمكتوبة (العزاوي، ٢٠٠٨: ١٠١).

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

شمل مجتمع البحث طلبة كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى، وللمرحلتين الثالثة والرابعة (لاكتسابهم خبرة في مجال الاجابة على الاستبيان، ولكونهم أكثر نضوج فكري من المرحلتين الاولى والثانية) وللصف الدراسي الأول من العام ٢٠١٤-٢٠١٥م وبلغ عدد أفرادها (١٤٢٠) طالباً وطالبة، أما العينة فقد شملت (٣٥٥) طالباً وطالبة، وبنسبة (٢٥%).

ثالثاً: أدوات البحث:

وهي الحاجة إلى تحديد الطريقة التي تمكن الباحث من جمع البيانات الأساسية للوصول إلى تحقيق هدف بحثه (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٩١).

ومن اجل الحصول على البيانات الصحيحة استعانة الباحثة بالآتي :

١. وسائل جمع البيانات: عن طريق الاستعانة بالآتي:

- **المقابلة:** أجرت الباحثة مقابلات عدة مع بعض الخبراء التربويين والمختصين في بناء أداة البحث، واستطلاع رأي عينة من الخبراء التربويين عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي لغرض جمع المعلومات حول الإجراءات المهمة في بناء أداة البحث.

• مصادر جمع المعلومات:

المصادر والمراجع العلمية، شبكة المعلومات الدولية (Internet).

أداة البحث بشكلها الأولي: اقترحت الباحثة وضع أداة بحث تتكون من أربعة أبعاد (المناخ الجامعي (١٦) فقرة، والمقررات الدراسية (٩) فقرات، والتدريسي الجامعي (١٣) فقرة، والانشطة الطلابية (٨) فقرات)، ويكون عدد الفقرات لأداة البحث بشكلها الأولي (٤٦) فقرة.

رابعاً: صلاحية الفقرات (التحليل المنطقي):

تم عرض أداة البحث على مجموعة من المحكمين، الخبراء التربويين وبلغ عددهم (٢٤) ، بهدف التعرف على مدى صلاحيتها، إذ قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول صلاحية فقرات أداة البحث، ووضوحها وصياغتها اللغوية وبعد جمع آراء الخبراء، استخدمت الباحثة مربع كاي (Chi Square) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) فإذا كانت قيمة (٢كا) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية فإنها تكون صالحة وفي هذه الحالة تعتمد الفقرة، أما إذا كانت قيمة (٢كا) المحسوبة أقل قيمتها من الجدولية فلا تعتمد الفقرة، وبالاعتماد على نتائج ٢كا تم اعتماد (٤٦) فقرة، بالاعتماد على مفتاح البدائل الثنائي (صالحة، غير صالحة)، والجدول (١) يبين نتائج ٢كا لآراء الخبراء حول صلاحية الفقرات لأداة البحث.

الجدول (١)

مستوى الدلالة	قيمة كاي الجدولية	قيمة كاي المحسوبة	غير الموافقين	الموافقون	رقم الفقرة	المجال
دال	٢,٨٤	١٣,٥	٢	٢١	١٥.١٤.٩٨.٧.٥.٣.٢.١	المناخ الجامعي
دال		٢٠,١٦	١	٢٣	١٦.١٣.١٢.١١.١.٠.٦.٤	المقررات الدراسية
دال		١٦,٦	٢	٢٢	٧.٣.٢.١	المقررات الدراسية
دال		١٦,٦	٢	٢٢	٩.٨.٦.٥.٤	المقررات الدراسية
دال		١٣,٥	٣	٢١	١٢.١١.١.٠.٩.٨.٧.٤.٣.١	الجامعي الأستاذ
دال		١٦,٦	٢	٢٢	١٢.٦.٥.٢	الجامعي الأستاذ
دال		١٣,٥	٣	٢١	٨.٧.٦.٤.٣	الطلابية الأنشطة
دال		١٦,٦	٢	٢٢	٥.٢.١	الطلابية الأنشطة

خامساً: ثبات الاداة بحث

يشير الثبات إلى الاتساق، والاتساق يمكن أن يكون على نوعين هما:

أ- الاتساق الخارجي: الذي يتحقق حينما يعطي الاختبار نتائج ثابتة بتكرار تطبيقه عبر الزمن.

ب- الاتساق الداخلي: والذي يتحقق من كون فقرات الاختبار جميعها تقيس المفهوم نفسه. (Fransella, 1981: 47)، وقد استخدمت الباحثة لحساب الثبات طريقة إعادة الاختبار، حيث تم تطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية تتكون من (٥٠) طالباً وطالبة من خارج عينة البحث التي طبقت عليهم أداة البحث، ثم أعيد تطبيقها عليهم مرة أخرى بعد أسبوعين من التطبيق الأول ومن خلال اعتماد معامل ارتباط بيرسون كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات قدرها (٠,٧٥) وهي درجة جيدة وبهذا أصبحت أداة البحث قابلة للتطبيق بشكلها النهائي.

سادساً: التطبيق النهائي لأداة البحث

قامت الباحثة بتوزيع أداة البحث على عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى، وللمرحلتين الثالثة والرابعة والبالغ عددهم (٣٥٥) فرداً، واعتمدت الباحثة مقياس ليكرت ذا الدرجات الخمس، إذ يتم على أساسه تقدير درجة تحقق الفقرة على وفق أوزانه الخمسة فتعطى درجة (٥) لممارسة الفقرة بدرجة عالية جداً، ودرجة (٤) لممارسة الفقرة بدرجة عالية، ودرجة (٣) لممارسة الفقرة بدرجة متوسطة، ودرجة (٢) لممارسة الفقرة بدرجة ضعيفة، ودرجة (١) لممارسة الفقرة بدرجة ضعيفة جداً.

سابعاً: الوسائل الإحصائية

ولحصول الباحثة على نتائج البحث قامت الباحثة باستخدام المعادلات الإحصائية التالية:

(ل - ق) ٢

٠١ مربع كاي (كا ٢) = (chi squar) _____

مج ق

ل = تكرار الملاحظ ، ق = تكرار المتوقع (الصوفي ، ١٩٨٥ ، ص ٢٨)

٠٢ الوزن المئوي : للاستفادة منه في تفسير النتائج.

الوسط المرجح

الوزن المئوي = _____ ١٠٠X

الدرجة القصوى

٠٣ الوسط المرجح : لقياس مدى تحقق كل فقرة من فقرات الاداة بحث من وجهة نظر

الطلبة وبحسب المعادلة الآتية:

معادلة الحدة(وح) = (ت ٥X١) + (ت ٤X٢) +

ن

حيث ان وح = الوسط المرجح ، ت ١ = تكرار الافراد الذين اختاروا البديل الاول ، ت ٢ =

تكرار الافراد الذين اختاروا البديل الثاني ، ن = عدد البدائل (البياتي، ٢٠٠٨ : ٩٤).

الفصل الرابع/ عرض نتائج البحث

أسفر التحليل الإحصائي للبيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من تطبيق أداة

البحث على أفراد العينة عن مجموعة من النتائج ولتحقيق هدف البحث الرئيس لا بد من

تحقيق الاهداف الفرعية والتي ستعتمد الباحثة بعرضها وكالآتي:

الهدف الأول: التعرف على دور المناخ الجامعي في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة،

وللحصول على النتائج المتعلقة بدور المناخ الجامعي في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى

الطلبة ، تم استخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات المجال، وكما هو

موضح في الجدول (٢) .

الجدول (٢) يوضح دور المناخ الجامعي في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المنوي	الرتبة
١	يعزز المناخ الجامعي مبادئ العدل والمساواة وتكافؤ الفرص أثناء تطبيق الأنظمة والقوانين. الجامعية.	٤,٢٢	٠,٨٦	٥
٢	يشجع الطلبة على نبذ العنف والجوء إلى استخدام الحوار السلمي.	٤,٤٦	٠,٨٩	٢
٣	يتيح للطلبة للمشاركة في اتخاذ قرارات مثل (إعداد جداول امتحانية، ...).	٤,٢٥	٠,٨٥	٦,٥
٤	يسمح بالعمل التعاوني والعمل كفريق بين الطلبة.	٤,٥٢	٠,٩١	١
٥	يؤكد على الثقة المتبادلة .	٤,٢٩	٠,٨٨	٣
٦	يسمح بالتفاعل والتواصل الاجتماعي.	٤,٠٦	٠,٨١	١٠
٧	يولد مشاعر الاعتزاز بالكلية كمؤسسة تربية.	٣,٢	٠,٦٤	١٥
٨	يسمح للطلاب بالتعبير عن رأيه بحرية كاملة.	٣,٩	٠,٧٨	١١
٩	تسود المناقشات قبول النقد والاختلاف في الرأي.	٣,١	٠,٦٢	١٦
١٠	يدعم الثقافة المدنية دون انغلاق فكري أو ثقافي.	٣,٣	٠,٦٦	١٤
١١	يتيح الفرصة للطلبة لإشباع حاجاتهم .	٤,١٢	٠,٨٢	٩
١٢	يسمح بتنظيم نشاطات وفعاليات وطنية واجتماعية.	٤,٢٤	٠,٨٥	٦,٥
١٣	تشارك العمادة في الأنشطة والفعاليات.	٤,١٩	٠,٨٤	٨
١٤	تعاقب المخالفين للأنظمة الجامعية.	٤,٣٤	٠,٨٧	٤
١٥	تحيي الكلية الأعياد الدينية.	٣,٦٣	٠,٧٣	١٣
١٦	تحيي الكلية المناسبات الوطنية.	٣,٧٣	٠,٧٥	١٢

يتضح من الجدول (٢) الآتي: إن الوسط المرجح لفقرات دور المناخ الجامعي في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة انحصر ما بين وسطين مرجحين (٣,١ - ٤,٥٣) أي بين التقديرين (العالي-عالٍ جداً) ، اي للفقرتين (٩,٤) على التوالي. وتعزو الباحثة سبب حصول فقرة (٩) على وسط مرجح (٣,١) إلى تدهور الأوضاع الأمنية والسياسية التي يعيشها مجتمعنا ، وحيث أن المجتمع يعيش حالة من الفوضى ، فلا بد أن يسود المناخ الجامعي الهدوء والاستقرار والابتعاد قدر الإمكان عن كل ما يثير الجدل.

الهدف الثاني: التعرف على دور المقررات الدراسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة، وللحصول على النتائج المتعلقة بدور المقررات الدراسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة ، تم استخراج الوسط المرجح والوزن المنوي لكل فقرة من فقرات المجال، وكما هو موضح في الجدول (٣)

الجدول (٣) يوضح دور المقررات الدراسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المثوي	الرتبة
١	تتضمن المقررات الدراسية في محتواها قيم الانتماء الوطني والشعور به .	٣,٠٥	٠,٦١	٨
٢	يتوفر مساق خاص بالتربية على المواطنة والانتماء الوطني مثل (حقوق الإنسان، الديمقراطية، الحريات،...).	٥	١	١
٣	تدعم روح التضامن بين الطلبة.	٣,٠	٠,٦٠	٩
٤	تنمي مبدأ حرية التعبير عن الرأي.	٣,٧٤	٠,٧٥	٣
٥	تنمي قدرة الطالب على المطالبة بحقوقه.	٣,٦٤	٠,٧٣	٥
٦	تسهم في التفكير الجدي لحل مشكلات .	٤,٢	٠,٨٤	٢
٧	تهتم باكساب الطلبة الهوية الوطنية والارتباط بالوطن.	٣,٠٨	٠,٦٢	٧
٨	تبرز دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية الاجتماعية.	٣,٦٠	٠,٧٢	٦
٩	يتلاءم المحتوى مع ثقافة المجتمع العراقي.	٣,٧٢	٠,٧٤	٤

يتضح من الجدول (٣) الآتي: إن الوسط المرجح لفقرات دور المقررات الدراسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة انحصرت ما بين وسطين مرجحين (٣,٠ - ٥) أي بين التقديرين (المتوسط-عالٍ جداً) أي الفترتين (٣,٣) على التوالي. ومن الواضح أن لدور المقررات الدراسية أهمية بالغة في تعزيز قيم الانتماء الوطني ، وباعتقاد الباحثة أن المقررات الدراسية في المؤسسات التعليمية عموماً وكليات التربية الأساسية على وجه الخصوص تهتم بالجانب النظري والكمي بصورة عامة على حساب الجانب التطبيقي أو العملي ، أي الاهتمام بالجانب المعرفي .

الهدف الثالث: التعرف على دور أداء التدريسي الجامعي في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة، وللحصول على النتائج المتعلقة بدور أداء التدريسي الجامعي في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة ، تم استخراج الوسط المرجح والوزن المثوي لكل فقرة من فقرات المجال ،وكما هو موضح في الجدول (٤)

الجدول (٤) يوضح دور أداء التدريسي الجامعي في تعزيز قيم الانتماء الوطني

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المثوي	الرتبة
١	يمارس الأستاذ الجامعي خبراته الايجابية.	٤,٠٥	٠,٨١	٣
٢	يعزز قيم التسامح بين الطلبة.	٣,٨١	٠,٧٦	٦
٣	يحث الطلبة على التعاون فيما بينهم.	٣,٦٤	٠,٧٣	٨
٤	التعامل بمرونة وتسامح مع الطلبة.	٣,٧٣	٠,٧٥	٧

٥	يحتزم الطالب وتفكيره واستقلاليتته.	٣,١	٠,٦٢	١٠
٦	يتطابق سلوكه مع أفكاره من خلال المواقف التعليمية .	٤,١٣	٠,٨٢	١
٧	يبتعد عن طرائق التدريس التقليدية كالتلقين.	٢,٩	٠,٥٨	١٢
٨	يستخدم طرائق تدريس مناسبة وحديثة (كالمناقشات والمجموعات...).	٣,٠٤	٠,٦١	١١
٩	ينوع الأستاذ الجامعي في أساليب التقويم .	٢,٨	٠,٥٦	١٣
١٠	المحاضرات التي تتضمن الوطن تقدم كباقي الدروس.	٣,١٨	٠,٦٤	٩
١١	يجت على التضحية والدفاع عن الوطن.	٣,٩٢	٠,٧٨	٥
١٢	يقدم الأستاذ محاضرات خارج الدرس حول الوطن.	٤,٠٢	٠,٨٠	٤
١٣	ينصح ويوعظ بالتشبهت بالقيم السائدة في المجتمع.	٤,١١	٠,٨٢	٢

يتضح من الجدول (٤) الآتي: أن الوسط المرجح لفقرات دور أداء التدريسي الجامعي في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة انحصرت ما بين وسطين مرجحين (٢,٨ - ٤,١٣) أي بين التقديرين (المتوسط-عالي جداً) اي الفقرتين (٦,٩) على التوالي.

وتعزو الباحثة سبب حصول فقرة: أن الأستاذ الجامعي يتّوع في أساليب تقويم طلبته على أدنى وسط مرجح لكون أن معظم أعضاء الهيئة التدريسية يعتمد على الاختبارات في تقويم طلبته.

الهدف الرابع: التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة، وللحصول على النتائج المتعلقة بدور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة. ، تم استخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات المجال، وكما هو موضح في الجدول (٥)

الجدول (٥) يوضح دور الأنشطة الطلابية في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة.

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتبة
١	تعزز الأنشطة الطلابية العمل الطوعي لدى الطلبة.	٤,٤٥	٠,٨٩	١
٢	تتصف بالتنوع ومشاركة أكبر عدد من الطلبة.	٤,٢٤	٠,٨٥	٢
٣	تعزز قيم المواطنة والانتماء والهوية .	٤,١٦	٠,٨٣	٤
٤	ترتبط بالمجتمع وقضاياهم وهمومهم.	٤,٠٦	٠,٨١	٥,٥
٥	تنمي قيم التعاون بين الطلبة.	٤,٠٤	٠,٨١	٥,٥
٦	تعزز نبذ العنف والتمييز بأشكاله.	٣,٩٥	٠,٧٩	٧
٧	تشتمل ندوات ثقافية تطرح قضايا مختلفة.	٣,٧٣	٠,٧٥	٨
٨	تتيح الفرصة لمشاركة مؤسسات المجتمع فيها.	٤,١٩	٠,٨٤	٣

يتضح من الجدول (٥) الآتي: أنّ الوسط المرجح لفقرات دور المناخ الجامعي في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبتها من وجهة نظر الطلبة انحصرت ما بين وسطين مرجحين (٣,٧٣ - ٤,٤٥) أي بين التقديرين (العالي - عالٍ جداً) أي الفئتين (١,٧) على التوالي.

الجدول (٦) يوضح الوسط المرجح والوزن المثوي للأبعاد الأربعة ككل

الوزن المثوي	الوسط المرجح	البعد
٠,٨٠	٣,٩٩	المناخ الجامعي
٠,٧٣	٣,٦٧	المقررات الدراسية
٠,٧١	٣,٥٧	التدريسي الجامعي
٠,٨٢	٤,١٠	الأنشطة الطلابية
٠,٧٧	٣,٨٣	الأداة ككل

ومن الجدول اعلاه يتضح ان الوسط المرجح للأبعاد انحصر بين (٣,٥٧-٤,١٠) أي بين التقديرين (العالي - عالٍ جداً)، وان اعلى وسط مرجح هو لبعد الأنشطة الطلابية (٤,١٠) بتقدير عالي جداً، وادنى وسط مرجح لبعد التدريسي الجامعي (٣,٥٧) ويتقدير عالٍ، ويكون الوسط المرجح للأداة ككل (٣,٨٣) بتقدير عالي.

الفصل الخامس/التوصيات والمقترحات

التوصيات/ في ضوء نتائج البحث والتي تشير الى أنّ تعزيز قيم الانتماء الوطني متحققة، تقدم الباحثة عدد من التوصيات وكالاتي:

١. تطوير المناهج التربوية وتفعيلها بما يساعد على تعزيز الانتماء الوطني.
٢. تضمين خطط الإدارة الجامعية القيم الوطنية المرغوب تعزيزها في الطلبة ، لتزيد اللحمة والمودة والتفاعل مع مجتمعهم ، ضمن الفعاليات والمناسبات الجامعية المختلفة.
٣. تقوية العلاقة بين الكلية والمجتمع المحلي من خلال اشراك الطلبة في أنشطة ذات طابع اجتماعي مثل المشاركة في الجمعيات الخيرية ومؤسسات المجتمع المدني مثل

حقوق الانسان او غيره ، والمشاركة في الاحتفالات الوطنية او النشاط الذي يخدم الحفاظ على البيئة.

٤. أهمية إدخال مقرر التربية من أجل المواطنة او التربية الوطنية ضمن المقررات الدراسية ، اذ إن كثير من الدول تعتمد مثل هذا المقرر ضمن مقرراتها الدراسية في التعليم العالي .

المقترحات/ في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

١. دور الاعلام الجامعي في تعزيز قيم الانتماء الوطني.
٢. دراسة مقارنة بين الكليات الإنسانية والعلمية ودورها في تعزيز قيم الانتماء الوطني.
٣. دور مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز قيم الانتماء الوطني.
٤. اثر التنشئة الاجتماعية في اكتساب قيم الانتماء الوطني.

Abstract

The Role of The college of Basic Education in The consolidation of students National Affiliation
Keyword:National affiliation
Sanaa Hussein Khalaf
Assistant Lecturer
College of Basic education / University of Diyala

The current research aims to identify the role of the College of Basic Education in enhancing patriotic belonging values among students , The goal of the research is to put some sub-objectives through the preparation of research instrument , It includes four dimensions (educational atmosphere ,Academic determinants , Instructor and student activities) and the researcher used the descriptive method , After checking the validity of the research instrument by Twenty .four educational experts and depending on their suggestions (46) items of the research instrument will be used . After ascertaining of the validity and reliability of the research instrument ,the research instrument is distributed among(355) students at the College of Basic Education for the third and fourth stags This sample has been selected randomly According to this research the most important results are as

follows:- confined between (3.57 to 4.10) i.e. between the two estimates (high very high), and the higher probable average is for the dimension of student activities (4.10) , appreciatively (very high) and the lower probable average for the dimension of Instructor (3.57) ,appreciatively (high) , and the probable average for the whole instrument (3.83) , appreciatively (High).

The most important recommendation of this research is: developing and activating the educational curricula in order to enhance the sense of patriotic belonging, and including the university administration plans for the patriotic values which they are desirable to be enhanced for students, to increase the unity ,cordiality, and the interaction within their society by making various university activity and occasions.

المصادر

- أبو دف ، محمود خليل ، ١٩٩٩، القيم المتضمنة في الأمثال الشعبية ، دراسة تحليلية من منظور إسلامي، مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير ، كلية التربية، جامعة اليرموك ، الأردن .
- أبو فودة، محمد، ٢٠٠٦م، دور الاعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة ، فلسطين.
- البياتي، عبد الجبار توفيق، ٢٠٠٨م، الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، ط١، اثناء للنشر والتوزيع، الاردن.
- حسن، أمنية أحمد، ١٩٩٤م، رسالة المعلم في الاسلام ومدى فهم المعلمين لها في العصر الحديث ، ابحاث مؤتمر المناهج التربوية والتعليمية في ظل الفلسفة الابداعية والفلسفة الحديثة، المعهد العالمي للفكر الابداعي ، القاهرة.
- حمايل، عبد احمد يوسف، ٢٠١١م، دور اذاعة "أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين" جامعة الشرق الاوسط أنموذج ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، لبنان.

- خضر، لطيفة، ٢٠٠٠م، دور التعليم في تعزيز الانتماء، ط١، عالم الكتب، القاهرة.
- داود، عزيز حنا وعبد الرحمن، أنور حسين، ١٩٩٠م، مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد.
- زهران، سناء حامد، ٢٠٠٤م، ارشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- الصوفي، عبد المجيد رشيد، ١٩٨٥م، اختبار مربع كاي استخدامه مع التحليل، دار النضال، بيروت.
- العزاوي، رحيم يونس كرو، ٢٠٠٨م، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط١، دار دجلة للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- علي، سعيد اسماعيل، ٢٠٠٧م، اصول التربية العامة، دار المسيرة للنشر والطباعة، عمان، الاردن.
- العمري، هاشم، ١٩٩٧م، مدى مساهمة مناهج التربية الاجتماعية والوطنية في التأسيس المعرفي للانتماء الوطني لدى تلاميذ الصفوف الاربعة في مرحلة التعليم الابتدائي، مجلة جامعة ام القرى، مجلد ١٣، العدد ٢، المملكة العربية السعودية.
- العناني، ختام وعصام، محمد، ٢٠٠٧م، التربية الوطنية والتنشئة السياسية، دار الحامد للنشر والطباعة، الاردن.
- عيد، محمد ابراهيم، ٢٠٠٥م، مدخل الى علم النفس الاجتماعي، مكتبة الانجلو، القاهرة، مصر.
- عيوري وآخرون، فرج عمر، ٢٠٠٥م، دور المدرسة الاساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، مركز البحوث والتطوير التربوي، فرع عدن، الجمهورية اليمنية.
- الفراج، حسن عبد الله، ٢٠٠٨م، دور التعليم العام في تعزيز الانتماء الوطني، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف، الرياض، السعودية.
- فهمي، محمد سيد، ٢٠٠١م، العمل مع الجماعات السبب في دعم الانتماء الوطني في ظل العولمة، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة الاسكندرية، مصر.

- منير، محمد سامي، ٢٠٠٠م، المدرس المثالي (نحو تعليم افضل)، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة ، مصر.
- المؤسسة الوطنية للكتاب، ١٩٨٠م، المنجد الأبجدي، ط٢، الجزائر.
- وطفة، علي اسعد، ٢٠٠١م، التنشئة الاجتماعية ودورها في بناء الهوية عند الاطفال، مجلة الطفولة العربية ، الكويت.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لجنة عمداء كليات التربية الاساسية، ٢٠٠٩-٢٠١٠م، المناهج الدراسية لكليات التربية الاساسية، جمهورية العراق.
- Fransella ,f(1981): **Personality theory measurement and research** , London, Methuen and Co .LTD.